

## اقتحام الأقصى واعتقالات ومواجهات عند قبر يوسف بفلسطين



26 فبراير 2020

اقتحم عشرات المستوطنين الصهيونيين، صباح اليوم الأربعاء (2-26)، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

أفادت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى انطلاقًا من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

يأغلقت قوات الاحتلال المسجد الأقصى في وجه المصلين المسلمين، وشددت من إجراءاتها في البلدة القديمة.

وقام المستوطنون بالدخول لساحات المسجد الأقصى وأدوا طقوسًا دينية بشكل استفزازي، والتقطوا الصور في الساحات وبالقرب من قبة الصخرة، على وقع الطقوس الاحتفالية الاستفزازية.

اندلعت مواجهات عنيفة، الليلة الماضية، في محيط قبر يوسف وتل بلاطة الأثري شرق نابلس، في أعقاب اقتحام مجموعات المستوطنين للمنطقة بحراسة قوة كبيرة من جيش الاحتلال.

يأفادت مصادر محلية أنّ عشرات حافلات المستوطنين، اقتحمت المنطقة منتصف الليلة الماضية، برفقة آليات عسكرية وجرافة كبيرة.

وأوضحت المصادر أن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان الذين أغلقوا الشوارع بالمتاريس والإطارات المطاطية التالفة، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت بشكل كثيف، وامتدت المواجهات إلى منطقة محيط مسجد عثمان.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقم الإسعاف التابعة لها تعاملت مع 4 إصابات بالمطاط، و 16 حالة اختناق بالغاز في مواجهات قبر يوسف في نابلس

وفي سياق مواز اعتقلت شرطة الاحتلال الصهيوني، ظهر اليوم الأربعاء، مدير جمعية الدراسات العربية خليل تفكجي، كما اقتحمت منزل رئيس الغرفة التجارية كمال عبيدات.

وأفادت مصادر مقدسية أنه تم استدعاء تفكجي من العمل للمنزل بشكل فوري، واعتقلته بعد تفتيش شرطة الاحتلال منزله بدقة، كما فتشت الشرطة منزل عبيدات وعبثت بمحتوياته.

يشار إلى أن تفكجي عمل سابقًا مديرًا لدائرة الخرائط، في بيت الشرق بالقدس قبل إغلاقه عام 2001.

كان شرطة الاحتلال اعتقلت فجر اليوم عددا من المواطنين الليلة الماضية وفجر اليوم، طالت عددًا من المناطق في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت فجر اليوم الأربعاء (2-26) المواطن المقدسي سائد الحتاوي ونجله زهير، بعد اقتحام منزلهما في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وفي بيت لحم، أفادت مصادر محلية بأن الاحتلال اعتقل شادي علي محمد حساسنه (34 عاما)، بعد دهم وتفتيش منزله في منطقة الكركفة وسط بيت لحم.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال دهمت منزلين في مخيم عابدة شمال بيت لحم وتفتشتها، يعودان للمواطنين ياسين أبو سرور والأسير المحرر مصطفى إبراهيم قنيص.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن فراس التميمي بعد اقتحام منزله في قرية دير نظام شمال غرب المحافظة، علمًا أنه والد الشهيد مصعب التميمي، الذي ارتقى في كانون الثاني العام 2018.

وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة دير العصون وبلدة ضاحية شويكة شمال المدينة بعدد من الآليات، ودهمت عددًا من المنازل وتفتشتها وخربت في محتوياتها، وحققت مع عدد من ساكنيها ميدانيًا دون أن يبلغ عن اعتقالات.

